مجلة مجتمع تربية عمل

ISSN: 2507-749X EISSN: 2602-7755

https://www.asjp.cerist.dz/revues/414

المجلد: 07 / العدد 01 (2022) ص ص33/49

دور مستشار التوجيه في تحقيق رغبات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو التخصص في ظل كوفيد19-دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة-

The role of the guidance counselor in fulfilling the desires of fourth-year intermediate students towards A field study of specialization in the midst of Covid 19.-of some middle schools in the state of M'sila

ياحي جمال

جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)

djamal.yahi@univ-constantine2.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:.2021/09/06

تاريخ القبول:2021/10/24

الكلمات المفتاحية:

- ✓ مستشار التوجيه
- ✓ بطاقة الرغبات
- ✓ كوفيد19
- ✓ التعليم المتوسط

ملخص:

تطرقت الدراسة الى دور مستشار التوجيه في تحقيق رغبات تلاميذ 4 متوسط نحو التخصص في خضم كوفيد19 وكان الهدف التعرف على كيفية توجيه التلاميذ نحو التخصص في كورونا . اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لها، وقد أجريت الدراسة على عينة تعدادها 50 مستشارامن (150 مستشار)، تم اختيارها بطريقة عشوائية، ولجمع البيانات قام الباحث ببناء استبيان، توصلت الدراسة إلى أن مستشار التوجيه المدرسي و المهني له دور كبير في تحقيق رغبات تلاميذ سنة 4 متوسط.

Article info

Received :06/09/2021

Accepted :24/10/2021

Keywords:

- ✓ Guidance Counsellor:
- ✓ Wish Desires.
- ✓ Covid19.

Abstract :

The study dealt with the role of the guiding counselor in achieving the wishes of the fourth middle school pupils towards specialization in the midst of Covid 19.The aim of the study was to show how to help students on how to choose their specialization during the corona crisis. The researcher relied on the descriptive and analytical approach as the appropriate method and conducted the study on a sample of 50 counselors from (150 counselors), chosen randomly. A questionnaire was built in order to collect data from schools., he study concluded that the school and vocational guidance counselor has a major role in fulfilling the desires and wishes of the fourth middle school pupils.

➢ **مقدمة:** تعتبر المدرسة المؤسسة الرسمية الأولى التي تقوم بتربية وإعداد أفراد المجتمع في مجالات الحياة المختلفة، إذ يسعى من خلالها كل فرد أن يؤدي دوره الذي المنوط به مستقبلا، ولكي تقوم المدرسة بوظيفتها على أكمل وجه يجب أن تتوفر على مجموعة من المكونات المادية والبشرية كالهياكل والمناهج والوسائل والمؤطرين والأساتذة والتلاميذ، ولكي يقوم التلاميذ بدورهم في المدرسة يجب أن يتوفر مكون آخر وهو التوجيه المدرسي والمهني الذي يساعد التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم التي تواجههم والتصدي لها، وهو كذلك عامل مساعد في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم فهو يساعدهم في تحسين مستواهم الدراسي، وزيادة الفعالية التربوية للمدرسة وجودة التعليم من خلال تحقيق التوافق بين إمكانات وقدرات المتعلمين، وبين التخصصات الدراسية المتاحة فهو يساعد التلميذ في اختيار تخصصه الدراسي، لذلك فكان لزاما على القائمين على التربية بمختلف مستوياتها أن تولي اهتماما لعملية التوجيه المدرسي والمهني بالتعاون مع الأساتذة، والمستشارين، والأولياء لمساعدة التلاميذ في مسارهم الدراسي و هذا ما أكّده بن فليس (2014).

وبهذا تكون التربية وفقا للوكيا و قنطازي (2011) قد فسحت المجال لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني كي يساهموا بفعالية لرفع المستوى التعليمي للمتعلمين من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي ،حيث يعتبر مستشار التوجيه هو المسؤول الأول على تحسين العملية التربوية بجوانبها المختلفة، فهو يساعد التلميذ على معرفة ذاته، واختيار ما يناسبه من تخصصات دراسية متوفرة، وتقديم المعلومات التربوية التي تدعم هذا الاختيار ومواجهة مشكلاته بأنواعها المختلفة، وهذا ما يؤكده تعريف رمزي كمال فهو شخص يسدي النصح والإرشاد للطلبة حول اختيار العمل، أو الدراسة المناسبة كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني، الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته، وقدراته واستعداداته.

ويعتبر التلميذ حسب بن فليس (2014) هو مركز كل هذه العمليات ونجاحه هو الهدف والغاية الأسمى من كل العمليات التربوية وأهدافها ومخططاته وهذا كله في خضم التغيرات الفيزيولوجية والسيكولوجية المعقدة التي تؤثر على مختلفة مراحل النمو لهذا التلميذ خاصة في مراحل دراسية معينة وبالخصوص مراحل المراهقة والتي تقابلها مرحلة التعليم المتوسط والتي تلعب دورا هاما في الحياة المدرسية أو المستقبل الدراسي للتلميذ .

إن في هذه المرحلة يعد مستشار التوجيه بالنسبة للوكيا و قنطازي (2011) أحد الركائز الأساسية المعتمدة في اختيارات التلاميذ ومساعدتهم في تحديد رغباتهم الدراسية المستقبلية كونه يمثل أحد الأطراف العملية التعليمية المهمة في المدرسة.

وهذا ما أكدته دراسة كيومينغ(1997) حيث توصلت الدراسة الى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال إجراء المقابلات بين ما يقوم به من عمل، وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة.

وبما أن العالم يعيش ظروف استثنائية وصعبة في جميع الأصعدة والنواحي بسبب كورونا للعام الثاني ،وبما أن الجزائر كغيرها تشهد ضغوطات في كل المجالات منها المجال التربوي ومنه كان لزاما الاهتمام بعملية التوجيه المدرسي أكثر من ذي قبل فهو ركن أساسي في المنظومة التربوية الذي أضحى أكثر من أي وقت

آخر مضى بما خلفته كورنا من آثار نفسية جعلت التلميذ يعيش حياة دراسية مضطربة، مما يستدعي من مستشار التوجيه أن يأخذ بيد التلميذ و توجيهه توجيها سليما يتماشى وقدراته وحاجاته ما أكدته دراسة حمري محمد (2012) أن التوجيه المدرسي له مساهمة فعالة في تحقيق أهداف التربية و لكي يؤدي دوره كما يجب لابد من التخلي على كل ممارسة غير بيداغوجية مبنية على الاعتباطية و لابد أن تترجم مبادئه و اختياراته الفلسفية إلى هندسات قابلة للتطبيق وهذ وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة لتبحث عن إجابات للأسئلة وللانشغالات الكبيرة التي تشغل بال الكثير من المهتمين في مجال التربية والتعليم والصحة النفسية. ولقد احتوت هذه الدراسة على تساؤل رئيسي وأخرى فرعية وهي:

- ✓ هل لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تحقيق رغبات التلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو التخصص؟
- ✓ هل خدمات التوجيه لها الأثر الايجابي على اختيارات التلاميذ السنة الرابعة متوسط لتخصصهم؟
- ✓ هل لبطاقة الرغبات التي تقدم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط أثر ايجابي على اختياراته؟

➢ فرضيات الدراسة:

- ✓ لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور أساسي في تحقيق رغبات التلاميذ السنةالرابعة متوسط نحو التخصص.
- ✓ خدمات التوجيه لها الأثر الايجابي على اختيارات التلاميذ السنةا لرابعة متوسط لتخصصهم.
- ✓ لبطاقة الرغبات التي تقدم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط أثر ايجابي على اختياراتهم.

➢ **أهمية الدراسة:** تكتسي الدراسة أهمية بالغة باعتبار التلميذ مورد بشري مهم في بناء المجتمع مستقبلا وهذا ما يتوجب علينا دراسة سمات التلميذ ومحاولة ربطها بمتطلبات التخصصات الدراسية. فالتركيز على قدرة التلميذ على ملائمة حاجاته مع متطلباته المدرسية يساعد التلميذ على تطوير مهاراته واستعداداته وتنمية ميوله وتحقيق رغباته من أجل التكيف مع المحيط المدرسي خاصة والخارجي عامة، ومنه تحقيق التوافق المدرسي.

➢ أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مهام مستشاري التوجيه المهني والمدرسي المنصوص عليها.
- ✓ التعرف على مهام الممارسة الفعلية لمستشاري التوجيه المهني والمدرسي في توجيه التلاميذ نحو التخصص.
- ✓ التعرف على آراء مستشاري التوجيه المهني والمدرسي حول عملية توجيه التلاميذ في المؤسسات التربوية.

➢ **مفاهيم الدراسة :**

1. مفهوم الدور:

أ- لغة: ورد في منجد الطلاب أنّه جمع أدوار بمعنى الحركة أيا لفعل أو العمل

ب- اصطلاحا: يعرف ابراهيم (1997) الدور بأنه المطالب المعينة بحكم ترتيب الجماعة المرتبطة بوضع اجتماعي معين وهو بهذا المعنى هو شيء خارج الفرد المعين لأن الذي يحدد هذا المطلب هي الجماعة و ليس الفرد ذاته.

2. التعريف الاصطلاحي لمستشار التوجيه: تعرف كلمة مستشار وفقا لقاضي (2002) على أنه العليم العلم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو نحو ذلك، فالجذر اللغوي يعني الاستشارة تفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي، قصد تغيير سلوك فرد ما، يعتبر مستشار التوجيه المسؤول الأول عن تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي والتي يمكن تقديمها للطلبة بحكم وجودهم في مركز هام وحساس في النظام التربوي، الذي هو همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني و الساهر على تطبيق ما وضعت وخططت له أهداف و ما أقرته من توجيه هو المسؤول عن حركة التوجيه و تطوره.

ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية 219-124-1999 والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية.

3. **التعريف الإجرائي لمستشار التوجيه:** هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال

- **التوجيه:** يرى زهران (1980) أنّه عملية مساعدة الفرد ليستخدم إمكانيته وقدراته استخداما سليما لتحقيق التوافق مع الحياة.
- **المفهوم الإجرائي:** التوجيه عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على النمو من خلال التعرف على إمكانياته و قدراته و استعدادات هو استخدامها لحل مشكلاته، وتحديد أهدافه، ووضع خطط حياته المستقبلية وكذا مساعدته في تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة والكفاية

4. **التوجيه المدرسي:** يعرفه *Kelley*: وضع أساس علمي لتضيق طلبة المدارس الثانوية، مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في الدراسة أو في مقرر من المقررات التي تدرس له. (أورد في:القاضي وآخرون ، 1981،ص123)

5. التعريف الإجرائي للتوجيه المدرسي :التوجيه المدرسي في هذه الدراسة هو العملية التي يقوم بها مستشار التوجيه بتوجيه التلاميذ الى الشعب التعليمية المتاحة البعد الانتقال من السنة الرابعة الى السنة الأولى ثانوي مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج المتحصل عليها والرغبات.

6.تعريف كوفيد 19: أشارت حنان (2020) إلى أنّ التركيب البنيوي يتكون لفيروس كورونا من غشاء بروتيني يبلغ قُطره 200– 50 نانومتر،ويغلف بداخله الحمض النووي الخاص بالفيروس،RNA وكباقي الفيروسات التاجية يتكون الفيروس من أربعة أنواع من البروتينات تُسهم في تكوين هيكل جسم الفيروس، منها البروتين (S) الذي يشكل النتوءات الشوكية الموجودة على سطح الفيروس وتمنحه الشكل التاجي المميز.

➢ الدراسات السابقة:

- ✓ **دراسة روزفلت ونيلسون (1996):** والتي كان موضوعها حول تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني، حيث أشار الباحثان إلى ثلاثة أهداف رئيسية، يمكن تحقيقها من خلال عملية التقويم لدور المستشار المدرسي في اتخاذ قرارات المدرسة المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ، و وضع خطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة ،ومدى قدرته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة، وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة الى أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية ، لكن الأساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج الى التطوير والمشاركة الفعلية منهم، وأكد الباحثان في نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه والمبنى المدرسي ،ومستوى النظام المدرسي.
- ✓ **دراسة كيومينغ(1997) (Ciuming):** والتي كان موضوعها حول دور مستشار التوجيه المدرسي بناء على الحاجات المدرسية هدفت الدراسة الى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال إجراء المقابلات بين ما يقوم به من عمل، وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة، وتوصل الباحث إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي ولا يقل عمله عن عمل اي شخص آخر فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي وقائية، وعلاجية تصب في لا حماية التلاميذ من المشكلات .
- ✓ **دراسة أحمد شباح :(1985):** التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته و آثاره على تلاميذ الشعب التقنية والتعليم الثانوي . تناولت هذه الدراسة واقع التوجيه المدرسي في الجزائر وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية وتم صياغة الإشكالية في عدة أسئلة لقياس الرضا و عدم الرضا لتلاميذ الأولى ثانوي واستخدم في هذه الدراسة الاستبيان و البطاقة التركيبية.وهدفت الدراسة الى معرفة مدى التطابق بين قرار مجلس القبول و التوجيه و رغبة التلاميذ . توصلت الدراسة إلى أن اختيار نوع الدراسة أو الشعبة لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية و الاقتصادية و مستوى نضجهم الانفعالي و الاجتماعي الذي وصل إليه التلاميذ .
- ✓ **دراسة محمود برو (1993) :** أثر التوجيه المدرسي على التحصيل المدرسي في الشعب الأدبية للسنة الأولى ثانوي" تمحورت إشكالية الدراسة على:

- ما هي العلاقة الموجودة بين التوجيه والشعور بالرضا أو عدمه عند توجيه إلى شعبة دراسية معينة؟

- هل التوجيه المدرسي الجيد مبني على أسس علمية له أثر فعال في عملية التحصيل المدرسي؟

استخدام الباحث ثلاثة استبيانات موزعة على العينة التالية: أساتذة التعليم الأساسي- مستشار التوجيه المدرسي والمهني- التلاميذ.من نتائج الدراسة: أنه توجد مجموعة من العوامل المتشابكة في مجال حيوي لكل تلميذ أثناء فترة توجيهه يجب التوغل في معرفتها لأنها تؤثر على مستقبله الدراسي إيجابا أو سلبا.

- توجيه التلاميذ من الطور الأساسي إلى الطور الثانوي يعتمد على نتائج التحصيل.

- عدم رضى نسبة هامة من تلاميذ شعبة أدبية عن توجيههم.

- هناك ارتباط بين علامات التوجيه ونتائج التحصيل الدراسي، كلما كان التوجيه على أساس الرغبة.

✓ **الدراسة حمري محمد(2012):** ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التوجيه المدرسي بوصفه أحد الأفعال التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية و الوقوف على الفلسفة التي يبنى عليها التوجيه المدرسي، و قد تم التركيز على الإجراءات المتبعة في انتقال التلاميذ و توجيههم إلى مختلف الشُعب بالنظر إلى رغبات التلاميذ و مدى توافقها مع التوجيه النهائي، و قد شملت الدراسة الميدانية على مجتمع تمثل في 21 ثانوية تم تطبيق الاستمارة على عينة مكونة من 180 تلميذ و من بين ما توصل إليه الباحث أن التوجيه المدرسي له مساهمة فعالة في تحقيق أهداف التربية و لكي يؤدي دوره كما يجب لابد من التخلي على كل ممارسة غير بيداغوجية مبنية على الاعتباطية و لابد أن تترجم مبادئه و اختياراته الفلسفية إلى هندسات قابلة للتطبيق.

➢ **التعليق العام على الدراسات السابقة:** يلاحظ أن الهدف من هذه الدراسات ليس واحدا في كل منهما، حيث نجد أن بعضها هدفت إلى تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، مثل دراسة روزفلت ونيلسون (1996)ودراسة " دراسة كيومينغ(1997) حيث هدفت الدراسة الى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال إجراء المقابلات بين ما يقوم به من عمل، وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة، وأما ودراسة دراسة أحمد شباح :(1985): فقد هدفت للتعرف على مدى التطابق بين قرار مجلس القبول و التوجيه و رغبة التلاميذ ، أما دراسة دراسة محمود برو (1993) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين التوجيه والشعور بالرضا أو عدمه عند توجيه إلى شعبة دراسية معينة، في حين نجد دراسة إسماعيل الأعور(2005) هدفت الى معرفة واقع الإعلام التربوي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي ،أما الدراسة حمري محمد(2012) فقد هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التوجيه المدرسي بوصفه أحد الأفعال التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية

و الوقوف على الفلسفة التي يبنى عليها التوجيه المدرسي ،و اختلفت الدراسات في العينات المستخدمة سواء من حيث الحجم أو من حيث الأطوار التعليمية، فمن حيث الحجم امتدت عينات الدراسة من (30 إلى 600) فرد أما من حيث المستوى التعليمي فقد اختلفت بين الطور المتوسط والطور الثانوي، وقد اتفقت عينات هذه الدراسات من حيث الجنس فتناولت كلها كلا الجنسين (ذكور، إناث).كما انها اتفقت في استخدام المنهج الوصفي. أما الأدوات المستخدمة في الدراسات نجد أنها قد اختلفت من دراسة إلى أخرى حتى تلاءم الهدف من الدراسة، ومن أهمها الاستبيانات والمقابلات.

➢ **الإجراءات المنهجية:**

- ✓ **الدراسة الاستطلاعية:** تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني لأنها تلم بمختلف جوانب المشكلة المطروحة، وبعد زيارة مركز التوجيه وطلب الاذن من المدير لإجراء هذه الدراسة وخاصة ونحن في ظروف استثنائية (كوفيد19) مما تبرز أهمية ودور المستشار في مرافقة التلاميذ ،وبعد الموافقة شريطة اتخاذ الاجراءات الوقائية الصحية اللازمة وعطائي قائمة مستشاري التوجيه المتواجدين على مستوى مؤسسات ولاية المسيلة والذي كان تعدادهم 150 مستشار تم اختيار عينة عشوائية قوامها (15) مستشار توجيه من المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية علما أنه سيتم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية. ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية أنه تم تحديد عينة الدراسة الأساسية كما تم التأكد من ملاءمة أدوات الدراسة لعينة الدراسة.
- ✓ **منهج الدراسة:** استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد ذو قيمة عالية في وصف المشكلة ويساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجتها من خلال تفسير النتائج وتحليلها، وبما أن موضوع الدراسة هو دور مستشار التوجيه في تحقيق رغبات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو التخصص في ظل كورونا كوفيد 19.
- ✓ **مجتمع الدراسة:** يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع مستشاري التوجيه لولاية المسيلة، حيث قدر حجم المجتمع الأصلي للدراسة ب (150)مستشار توجيه.
- ✓ **عينة الدراسة** : تكونت عينة الدراسة من (50) مستشار توجيه، ولقد تم اختيار هذه العينة عشوائيا وذلك باستعمال جدول الأرقام العشوائية وفق القائمة المتحصل عليها من مركز التوجيه فهي أفضل طريقة للحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، فهي تفسح المجال لجميع أفراد المجتمع لأن يكونوا ممثلين لعينة الدراسة وهي عينة عشوائية بسيطة.
- ✓ **أداة البحث:**يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على بناء استبيان من طرف الباحث. ولبناء هذا الاستبيان قام الباحث بالاطلاع على التراث السيكولوجي، وعلى بعض الدراسات التي تناولت التوجيه المدرسي، تم إعداد الصورة الأولية للاستبيان في ضوء ما تم الاطلاع عليه وما توافر لدى الباحث من موضوعات مرتبطة بالدراسة، وكان الاستبيان الأولي يتضمن بعدين (البعد الاعلامي ويحتوي على 10بنود وبعد المتابعة ويحتوي 10بنود) بمجموع 20 بندا يتم الإجابة عليها حسب سلم التدرج: نعم – لا، إذ وزعت الاستبانة على بعض مستشاري التوجيه وطلب منهم دراسة الاستبيان من حيث وضوح العبارات ومدى تطابقها مع المجالات التي وضعت بها ومدى كفايتها، وقد تكونت في صورتها الأولية من (20) بندا وبعد استرجاع الاستبيان، وأخذت ملاحظاتهم وتصويباتهم بعين الاعتبار استقر الاستبيان على 17بندا.

* بُعد الاعلام من البند 1 الى البند 10.
* بُعد المتابعة من البند 11الى البند 17

- **صدق الأداة:** وبعد الأخذ برأي المحكمين تم اعتماد فقط (17) بندا الي نالت نسبة 90%من الموافقة. ثبات الأداة: لغرض التأكد من ثبات الأداة اعتمد أسلوب التجزئة النصفية وتم استعمال معامل ارتباط واتضح انه يساوي.0.61وبتطبيق معادلة تصحيح الطول أصبح يساوي 0.75وهو معامل مناسب يمكن أن يعتمد عليه.

➢ **مجالات الدراسة:** أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الأول من العام الدراسي (2020-2021) في بعض متوسطات بولاية المسيلة. وتمثل العينة جزء من المجتمع الأصلي للدراسة، وهم مستشاري التوجيه.

➢ تحليل وعرض النتائج:

✓ تحليل النتائج الخاصة بالفرضية التي تنص أن خدمات التوجيه لها الأثر الإيجابي على اختيارات التلميذ.

الجدول رقم 1: *وضع المستشار لخطة للقيام بمهام التوجيه*

نعم	نسبة	لا	نسبة
46	%92	4	%8

من خلال الجدول رقم(1) نلاحظ أن نسبة 92% يضعون لأنفسهم خطة خاصة بمهامهم في التوجيه وهذا ما يثبت بأنه عملية التوجيه تتم بطريقة منظمة وفعالة وأن أغلب المستشارين في التوجيه المدرسي يعتمدون في تنفيذ مهامهم على برنامج سنوي وبرنامج أسبوعي منظم لأداء مختلف النشاطات في أوقاتها المحددة.

الجدول رقم 2: تنظيم حصص إعلامية لفائدة التلاميذ واوليائهم قبل الشروع في عقد مجالس القبول والتوجيه

نعم	نسبة	لا	نسبة
42	%84	8	%16

من خلال الجدول رقم(2) نلاحظ أن نسبة 84% ينظمون حصصا إعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم وهذا ما يثبت أن عملية التوجيه النهائية للتلاميذ لا تتم إلا بعد عمليات ونشاطات مسبقة يقوم بها مستشار التوجيه مع التلاميذ وأوليائهم وهذا لاشتراكهم في عملية اختيارات المسارات الدراسية المناسبة.

الجدول رقم 3: *بذل جهد خاص لمساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات الدراسية التي تناسب قدراتهم*

نعم	نسبة	لا	نسبة
42	%84	8	%16

من خلال الجدول رقم(3) نلاحظ أن استجابات المئوية كانت تقدر بـ 84% وهذا ما يعكس المجهودات المبذولة من قبل المستشارين للوصول إلى الهدف المرجو من نشاطات التوجيه في نجد نسبة16 % لا تبذل جهدا خاصا لمساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات الدراسية التي تناسب قدراتهم.

الجدول رقم 4: *بذل جهد خاص لمساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات الدراسية التي تناسب إمكانياتهم*

نعم	نسبة	لا	نسبة
41	%82	9	%18

من خلال الجدول رقم(4) نلاحظ أن نسبة 82% كانت إجاباتهم بنعم وهذا ما يعكس المجهودات المبذولة من طرف المستشارين والهدف من وصول في اختيارات التخصصات لديهم من تحقيق رغباتهم وميولهم و أن نسبة18%لا.تبذل جهدا خاصا لمساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات الدراسية التي تناسب إمكانياتهم.

الجدول رقم 5:*اعداد المستشار بشكل كافي للقيام بمهام التوجيه المدرسي*

نعم	نسبة	لا	نسبة
33	%66	17	%34

من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ أن نسبة 66% من المستشارين يرون بأن لديهم إعداد كاف للقيام بمهام التوجيه وهذا قد يرجع إلى الخبرة الطويلة في الميدان لهؤلاء المستشارين مما كون لديهم الكفاءة العالية لذلك

وبالمقابل نجد نسبة.34% لا ترى أنك أعددت إعدادا كافيا للقيام بمهام التوجيه المدرسي وقد يرجع ذلك لقلة خبرة المستشار.

الجدول رقم 6: *علاقات المستشار مع المعنيين بالأمر كافية في تحسين عملية التوجيه المدرسي*

نعم	نسبة	لا	نسبة
36	%72	14	%28

من خلال الجدول رقم(6) نلاحظ أن نسبة 72% وهذا ما يعكس أهمية التنسيق مع كل الأطراف المعنية للنجاح في عملية توجيه التلاميذ في حين نجد نسبة. 28% لا ترى أن علاقاتك مع المعنيين كافية في تحسين عملية التوجيه المدرسي وقد يرجع لعدم احتكاكه الدائم مع المعنيين بالأمر.

الجدول رقم 7: *فرص الآباء في اختيار نوع الدراسة التي تناسب أبنائهم*

نعم	نسبة	لا	نسبة
28	%56	22	%44

من خلال الجدول رقم(7) نلاحظ أن نسبة 56% وهذا قد يكون من خلال الحصص الإعلامية المقدمة للأولياء أو من خلال بطاقة الرغبات التي من المفروض أن يطلع عليها الأب ويقوم بتوقيعها بعد أن يتشاور مع ابنه في اختيار التخصص المناسب وبالمقابل نجد نسبة 44%لايتيح الفرص المناسبة للآباء في اختيار نوع الدراسة التي تناسب أبنائهم.

الجدول8: *استشارة مسؤول التوجيه المدرسي أولياء التلاميذ بخصوص توجيه أبنائهم*

نعم	نسبة	لا	نسبة
33	%66	17	%34

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن نسبة 66% أجابوا بنعم وهذا طبعا كما قلنا سابقا من خلال بطاقة الرغبات التي يجب أن يشارك فيها الأولياء أبنائهم في أن نسبة34% أجابوا بلا.

الجدول 9: تركيز *اهتمام المستشار أثناء اجتماعات مجالس التوجيه على نتائج التلاميذ*

نعم	نسبة	لا	نسبة
28	%56	22	%44

من خلال الجدول رقم(9) نلاحظ أن نسبة 56% كانت الإجابة بنعم وهذا طبعا لوعي المستشارين بأهمية النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في توجيهه لذا من الضرورة في التركيز عليها أثناء مجالس التوجيه وأن نسبة44% لا يرتكز اهتمامه أثناء اجتماعات مجالس التوجيه على نتائج التلاميذ.

الجدول رقم 10: *ملء بطاقة المتابعة والتوجيه الحالية والشاملة*

نعم	نسبة	لا	نسبة
29	%58	21	%42

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ أن نسبة 58% كانت الإجابة بنعم لأن بطاقة المتابعة والتوجيه هي وثيقة شاملة وعلمية بجميع الجوانب التي تخص نتائج التلاميذ وكذا رغباته وميوله ومختلف المعلومات التي تفيد في توجيهه أما نسبة42% فكانت اجاباتهم بلا.

الجدول 11:تركيز المستشار في خطته *التوجيهية على ميول رغبات التلاميذ*

نعم	نسبة	لا	نسبة
43	%86	7	%14

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 86% كانت إجاباتهم بنعم وهذا طبعا يؤكد الأهمية البالغة لهذه العملية لأن الهدف الأساسي من كل النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه هو النجاح في توجيه ميول ورغبات التلاميذ نحو المسار الذي يحقق لهم أهدافهم في حين نجد نسبة14% أنها لا تركز في مخططاتها على ميول ورغبات التلاميذ وقد يرجع السبب في ذلك نسبة الحصص الموزعة على التخصصات.

الجدول 12: *الأساليب المعتمدة للمستشارين في عملية التوجيه من خلال النتائج*

نعم	نسبة	لا	نسبة
38	%76	12	%24

من خلال الجدول رقم(12) نلاحظ أن نسبة 76% كانت الإجابة بنعم وهذا ما يؤكد أن النشاطات والخطط والبرامج التي يعتمدها المستشارون أصلا مبينة على نتائج التلاميذ وهذا طبعا لمعالجة النقائص والثغرات السابقة في نشاطات مستشار التوجيه لهذا تكون مختلف نشاطات مبنية كل سنة بناء على اعتبار نتائج السنة السابقة أما نسبة 24 % فكانت الإجابة بلا.

- ✓ تحليل نتائج الفرضية التي مفادها أن لبطاقة الرغبات التي تقدم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط أثر إيجابي على اختياراتهم.

الجدول رقم 13: التداخل القائم *بين التوجيه المدرسي والتوجيه الإداري فيما يخص التخصص*

نعم	نسبة	لا	نسبة
23	46%	27	54%

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ أن إجابات افراد العينة كانت متقاربة حيث أن نسبة 46% كانت الإجابة بنعم وهذا يرجع إلى نقص فاعلية نشاطات التوجيه وغياب مستشار التوجيه بالخصوص في أداء مهامه بشكل فعال ونجد أن نسبة54% أجابت بلا.

الجدول14: الاخذ بعين الاعتبار *عاملي الميول والرغبات في عملية توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط*

نعم	نسبة	لا	نسبة
44	%88	6	%12

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ أن نسبة 88% إجاباتهم بنعم وهذا يؤكد أهمية احترام ميول ورغبات التلاميذ بالدرجة الأولى في عملية توجيههم أما نسبة 12%فهم لا يرون أن عامل الميول والرغبات عاملا يجب الأخذ به في عملية التوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الجدول15: اعتماد *مستشار التوجيه على مبدأ التقييم الذاتي عند توجيه التلاميذ*

نعم	نسبة	لا	نسبة
26	%52	24	%48

من خلال الجدول رقم(15) نلاحظ أن نسبة 52% كانت إجاباتهم بنعم قد يرجع إلى نقص خبرة وتكوين المستشارين لأنه لا ينبغي اعتماد الذاتية في توجيه مصير التلميذ بل يجب اعتماد المقاييس الحقيقية في ذلك والبعد كل البعد عن الذاتية في أن نسبة48% يرون أن مستشار التوجيه لا يعتمد على مبدأ التقييم الذاتي عند توجيه التلاميذ.

الجدول 16: اعتماد *بطاقة الرغبات خلال السنة الدراسية كأسلوب التوجيه*

نعم	نسبة	لا	نسبة
37	%74	13	%26

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن نسبة 74% كانت الإجابة بنعم وهذا بدوره يبين أهمية بطاقة الرغبات كأسلوب فعال في اكتشاف ودراسة ميول ورغبات التلاميذ حيث نجد نسبة26% كانت اجاباتهم بلا .

الجدول17:اجراء *مقابلات فردية لكل التلاميذ خلال السنة الدراسية كأساليب التوجيه*

نعم	نسبة	لا	نسبة
6	%12	44	%88

من خلال الجدول رقم(17) نلاحظ أن نسبة12% كانت الإجابة بنعم قد يكون سبب امكانية الوصول لجميع التلاميذ هو العدد القليل للتلاميذ بحكم ان هذه المتوسطات موجودة في مناطق نائية ،في حين نجد نسبة 88 % كانت اجاباتهم بلا بسبب العدد الهائل من التلاميذ الموجودين في مؤسساتهم وكذا الظروف الصحية التي يمر بها العالم فلا يمكنه الاتصال بجميع التلاميذ .

✓مناقشة النتائج:

1. **مناقشة الفرضية** التي تنص أن خدمات التوجيه لها الأثر الإيجابي على اختيارات التلميذ. وقد حاولنا من خلال هذه الفرضية أن نكشف عن مختلف المهام والنشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني خلال السنة الدراسية مع التلاميذ ومع مختلف الأطراف المعنية التي لها علاقة بتمدرس التلاميذ. ومن ثمة الكشف عن الآثار المباشرة لهذه النشاطات ودورها في مساعدة التلميذ على اختيار المسارات الدراسية المناسبة لرغباته وميوله الشخصية، حيث توصلت الدراسة إلى أن هذه النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من إعلام موجه للتلاميذ والأساتذة والأولياء، وكذلك متابعة وتقييم وتحليل نتائج التلاميذ الدراسية المختلفة، وأيضا التنسيق مع مختلف الأطراف التي لها علاقة بتمدرس التلاميذ وذلك من خلال مختلف المجالس التي تعقد بالمؤسسة وكذلك المقابلات مع التلاميذ سواء الإعلامية أو الإرشادية ومتابعة الحالات الخاصة، وغيرها من النشاطات الأخرى، كلها لها الأثر الإيجابي على اختيارات التلاميذ. وهذا ما أكدته نتائج الاستبيان فقد عبر عن ذلك بنسبة 84% من أفراد العينة، حيث يؤكدون بذلك على أن عملية التوجيه النهائية لا تتم إلا بعد تقديم هذه الحصص الإعلامية، كما عبر 66% من أفراد العينة على أن لديهم الإعداد والتكوين الكافي للقيام بمهام التوجيه، كما قد عبرت 84% منهم على أنهم يبذلون مجهودات خاصة لمساعدة التلاميذ في اختياراتهم.

وتعتبر النتائج المدرسية للتلميذ أكثر عنصر يتم التركيز عليه أثناء اجتماعات مجلس القسم وكذلك مجالس القبول والتوجيه التي تعقد خلال ا لسنة الدراسية، وقد عبرت أفراد العينة ب نسبة 56% على أن تركيزهم واهتمامهم الكبير أثناء مجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه يكون حول نتائج التلاميذ، كما أن نسبة 76% منهم يرون بأن نتائج التلاميذ تعتبر من بين أهم المعايير المعتمدة في عملية الوجيه. كما قد تمت الإشارة أيضا إلى مهمة أخرى من المهام الأساسية التي يقوم بها مستشار التوجيه ضمن نشاطاته المبرمجة والمتمثلة في المقابلات حيث يقوم بتنظيم لقاءات فردية وجماعية مع التلاميذ يتم

خلالها تقديم الإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ وكذلك تقديم لهم خطط وبرامج لاعتمادها في تنظيم أوقات، وهذا ما أكدته دراسة كيومينغ(1997) وتوصل الباحث إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي ولا يقل عمله عن عمل اي شخص آخر فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية، كذلك نجد دراسة حمري محمد(2012) التي توصلت إلي أن التوجيه المدرسي له مساهمة فعالة في تحقيق أهداف التربية .

وبناء على ما سبق ذكره يمكن القول: بأن خدمات التوجيه لها الأثر الإيجابي على اختيارات التلاميذ وهذا ما يثبت صدق الفرضية الجزئية الأولى.

2. مناقشة الفرضية التي مفادها أن لبطاقة الرغبات التي تقدم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط أثر إيجابي على اختياراتهم.

إن الهدف من هذه الفرضية الكشف عن أهم المعايير التي تعتمد في عملية توجيه التلاميذ السنة الرابعة متوسط، والمتمثلة في بطاقات الرغبات المقدمة لهم.

وقد تمت الإشارة في الجانب النظري إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يهتم اهتماما كبيرا بميول ورغبات التلاميذ لذلك فهو يسعى بجدية إلى الكشف عنها ودراستها عن طريق تطبيق العديد من الاختبارات والمقاييس النفسية، وكذلك من خلال استبيان الميول والاهتمامات الذي يقدم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط في بداية كل سنة دراسية يشمل جملة من الأسئلة والتي يعبر من خلالها التلاميذ عن مختلف ميولهم ورغباتهم الدراسية والمهنية المستقبلية.

إضافة إلى أهم وثيقة تقدم للتلاميذ خلال السنة الدراسية الرابعة متوسط والمتمثلة في بطاقة الرغبات والتي تقدم للتلاميذ خلال نهاية كل فصل دراسي ليتم من خلالها التعبير عن رغباتهم في الجذع المشترك المناسب لمستواهم الدراسي و لرغباتهم وميولهم الشخصية، ثم تقدم هذه البطاقة في نهاية السنة الدراسية ليتم من خلالها اختيار الرغبة بصفة نهائية، حيث يعتبر مستشار التوجيه بطاقة الرغبات من أهم المعايير المعتمدة في عملية توجيه التلاميذ نحو المسارات الدراسية المستقبلية. وقد ثبت ذلك أيضا من خلال الدراسة الميدانية ومن خلال الاستبيان المقدم لمستشاري التوجيه حيث ثبت في الجدول(13)أن نسبة 46% من أفراد العينة يؤكدون على ضرورة التركيز على ميولهم واهتمامات التلاميذ خلال توجيههم إلى المسارات الدراسية المختلفة وفي الجدول (14)أن نسبة 88% منهم يؤكدون أيضا على ضرورة احترام ميول ورغبات التلاميذ والعمل بها كمعيار أساسي من معايير التوجيه والجدول(16) كانت نسبة 74% أن لبطاقة الرغبات دور كبير في توجيه التلاميذ نحو تخصصهم ، وهذا ما أكدته دراسة أحمد شباح :(1985)التي توصلت إلى أن اختيار نوع الدراسة أو الشعبة لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية ومستوى نضجهم الانفعالي والاجتماعي الذي وصل إليه التلاميذ، ودراسة محمود برو (1993) التي توصلت على أنه هناك

ارتباط بين علامات التوجيه ونتائج التحصيل الدراسي كلما كان التوجيه على أساس الرغبة ،ومن خلال هذه النتائج يمكن التأكد على أهمية بطاقة الرغبات والأخذ بها كعنصر فعال يعتمد عليها كوثيقة تعبيرية يعبر من خلالها التلميذ عن رغبته وميله إلى مسار دراسي معين وبذلك تثبت صحة الفرضية الثانية وتخلص في النهاية إلى أن كل فرضيات الدراسة قد تحققت كما قد اتضح ذلك من خلال عرضا لنتائج.

3. مناقشة الفرضية التي نصت :يلعب مستشار التوجيه المدرسي والمهني دورا أساسيا في تحقيق ميول التلاميذ.

جاءت هذه الفرضية لإبراز دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني كعنصر أساسي وفعال في مساعدة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على تحقيق ميولهم ورغباتهم الدراسية، وذلك من خلال مختلف المهام والنشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه خلال الموسم الدراسي وكذلك الأدوار المنوطة والتي تهدف كلها إلى جعل التلميذ ينجح في توجهاته وميوله الدراسية.

ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الفرضيتين السبقتين تم التوصل إلى أن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني جملة من النشاطات لصالح التلميذ وعلى فترات ومراحل مختلفة من الحياة الدراسية للتلاميذ والتي تساعد بشكل كبير في الوصول بالتلميذ إلى متابعة كاملة في التوجيه الإيجابي والفعال لميوله ورغباته الدراسية، وهذا ما عبر عنه أفراد العينة في مواضيع مختلفة من الاستبيان المقدم لهم، حيث نجد أن نسبة 92% (الجدول رقم 01) يرون بأن مستشار التوجيه يعمد إلى وضع خطة خاصة لتنفيذ مهامه. كما أن نسبية 84% منهم يرون بأن عمليات التوجيه النهائية لا تتم إلا بعد تقديم إعلام كافي للتلاميذ وأوليائهم وهذا ما نجده في الجدول رقم 02 كما أن الجدول رقم 03 يبين أن نسبة84 % منهم يرون بأنهم يقومون بمجهودات كبيرة من أجل تحقيق أهداف التوجيه. كذلك الجدول رقم 06 نسبة 72% التنسيق الذي يقوم به مستشار التوجيه مع مختلف الأطراف العينة والتي لها علاقة بتمدرس التلاميذ وكذا أهمية وكذلك في تحقيق رغباتهم وميولهم وهذا ما عبرت عنه نسبة 72% منهم كما أن المقابلات الإرشادية التي يقوم بها المستشار مع التلاميذ و ما لها من أثر بالغ في تحديد ميول ورغبات التلاميذ وهذا ما عبرت عنه العينة نسبة 86%. فقد بينت نتائج الدراسة الدور الفعال للمستشار التوجيه من خلال ما يقوم به من نشاطات مثل: الحصص الإعلامية التي تقدم سواء للتلاميذ أو لأوليائهم خلال مختلف المراحل الدراسية. وبناء على كل ما سبق ذكره يمكن القول بأن المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له دورا فعالا في تحقيق ميول ورغبات التلاميذ، وهذا ما يؤكد لنا تحقق هذه الفرضية.

➢ **خاتمة:** إن أهمية النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا تكمن فقط في مساعدة التلميذ على حسن اختيار المسار الدراسي المناسب أو الحصول على مهنة المستقبل بل الأهمية والهدف يذهب إلى أبعد من ذلك لأن الأمر يتعلق بمنظومة متكاملة العناصر والأبعاد حيث أن فشلها قد يؤدي إلى فشل النظام التعليمي بأكمله.، حيث يعد مستشار التوجيه المدرسي وسيط تربوي مهم في العملية التربوية وذلك بتفاعله طوال ساعات اليوم مع تلاميذ حول معرفة انشغالاتهم ومشاكلهم النفسية والاجتماعية ومحاولة حلها بالإضافة إلى توجيهه نحو التخصص المناسب له .

➢ **الاقتراحات:** وبناء على ما توصلت إليه الباحث نظريا وميدانيا حول الموضوع تموضعت صور لمختلف الاقتراحات التي يمكن تقديمها كما يلي :

-إعادة صياغة المناشير الوزارية التي تنظم عمل مستشار التوجيه بما يتماشى والأهداف المرجوة من ذلك ضمان إسناد أقل عدد ممكن من المؤسسات التربوية للمستشار حتى يتسنى له أداء مهامه بشكل أفضل.

- توفير كل الدعم المادي والمعنوي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي حتى يتسنى له أداء عمله بشكل أفضل ومن ثمة الوصول إلى أهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

- ضرورة تكاتف الجهود والتنسيق بين مختلف الأطراف الفاعلة في العملية التربوية وغيرها من أساتذة وإداريين وأولياء لمساعدة التلميذ في اتخاذ القرار المناسب بشأن ميوله ورغباته.

- ضرورة التركيز أكثر من طرف مستشار التوجيه أثناء برمجة نشاطاته على النشاطات التي تبرز وتبين ميول واهتمامات وقدرات التلميذ وبشكل أكثر وضوحا مثل تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس النفسية وبعض الاستبيانات.

- تفعيل بطاقة الرغبات المقدمة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وعدم اعتبارها مجرد وثيقة تقدم للتلميذ، بل يجب إعطائه االعناية الكاملة وهذا يكون ضمن الإعلام الكافي الذي يسبق تقديم هذه البطاقة وحتى يكون التصريح بالرغبة الذي يدلي بها لتلميذ من خلال هذه البطاقة تصريحا يعكس فعلا رغبته وميوله الحقيقية.

- دراسة رغبات تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال كل فصل دراسي وإعطاء عناية كبيرة لهذه العملية حتى يكون اختيار التلميذ في نهاية السنة الدراسية اختيارا مناسبا.

➢ قائمة المراجع:

1. أحمد، شباح(1985). التوجيه المدرسي في الجزائر وضعية، و أثاره على تلاميذ الشعب التقنية. دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.
2. إبراهيم،عبد الهادي المليجي(1997). تنظيم المجتمع بين النظرية والتطبيق ، رؤية واقعية. مصر: المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع.
3. بن فليس، خديجة (2014). المرجع في التجيه المدرسي والمهني. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
4. حامد، عبد السلام زهران(1980). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
5. حمري، محمد(2012). ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع . مذكرة ماجيستير تخصص أنثروبولوجيا ، جامعة بوبكر بلقايد بتلمسان،الجزائر،2012.
6. حنان عيسى ملكاوي(2020)، تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي. نشرية الألكسو العلمية، نشرية متخصصة ،العدد 2 المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جوان2020.
7. سامي محمد ملحم(2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط2، دار المسيرة، الأردن .
8. فؤاد، قواسم البسكان(د ت). منجد الطلاب. بيروت: دار الشروق.
9. لوكيا، الهاشمي و فنطازي، كريمة(2010)، معوقات العملية الارشادية وآثارها على القائمين بها. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد3، جامعة ورقلة.
10. محمد، برو(2009). اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر.
11. يوسف مصطفى القاضي (2002). الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي . الرياض: دارالمريخ.
12. المنشور الوزاري المؤرخ في 2011/04/03، المتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
13. المنشور الوزاري رقم 92/432، المؤرخ في 1991/12/14.
14. المنشور الوزاري رقم 273 بدراسة رغبات التلاميذ.
15. المنشور الوزاري رقم 1996/6/76، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه